

من دفتر الوطن

شجرة مرة ثمارها حلوة

حسن م. يوسف

الكتابة شجرة مرة، لكنها تعطي بين وقت وآخر ثماراً حلوة، بل إنها في بعض الأحيان تثمر أخوة، كما حصل معي في دبي قبل بضعة أشهر. أعترف أن تجربتي مع الحروف بالغة المرارة، لكنها رغم طبعها الحنظلي، تكرمني بين وقت وآخر بإشارة تسند قلبي. وما أحوجني لإشارة من هذا النوع في هذه الأوقات الكالحة التي تعصف بنا مع كل فصل من فصول الجريمة المنهجية التي يفتريها الكيان السرطان بحق أهلنا في فلسطين ولبنان.

قبل فترة تلتقت عبر بريد الفيس بوك رسالة من الدكتور حمدي نوفل أستاذ التوليد وأمراض النساء في كلية الطب، جامعة حلب، جاء فيها: «عادة ما أستقبل طلابي الوافدين إلى كلية الطب بمحاضرة افتتاحية... وأفتتح لهم هذه المحاضرة بقصة قيام الدكتور عبد الرحمن الشهبندر بإنقاذ طفل من بطن امرأة حامل أثناء مروره بضحايا مجزرة الأرمن... كنت قد شاهدت هذه القصة في مسلسل «أخوة التراب» الجزء الأول. بصراحة لم أجد شخصاً قد يؤكد لي أو ينفي صحة هذه القصة وقررت اللجوء إليك لتساعدني لو سمحت بما أنك كنت كاتب العمل».

أعترف لكم أن هذه الرسالة قد أبهجتني حقاً لأنها تأتي من رجل علم بعد مرور نحو ثلاثة عقود على كتابة المسلسل. رددت على الدكتور نوفل قائلاً: من المعروف أن د. عبد الرحمن الشهبندر كان الطبيب الخاص لجمال باشا، وعندما علم أن رفاقه- الذين أصبحوا فيما بعد شهداء السادس من أيار بعد أن شنقهم جمال باشا السفاح - قد ألقى القبض عليهم في محطة معان، أدرك أنه قد يلقى القبض عليه بدوره قريباً، لذا قرر الهروب باتجاه العراق عن طريق القريتين. وفي أثناء الرحلة هاجمه البدو وشلحوه. ونظراً لوجود شخصية في المسلسل هي صبحي العمري كان البدو قد شلحوه عندما فر من العقبة للتحاق بثورة الحجاز، فقد اضطرت لتغيير اسم الدكتور الشهبندر فسميته عبد الله عطر الشام، وجعلت رحلته تتزامن مع مذبحه دير الزور.

كما أوضحت للدكتور نوفل، أن هروب الدكتور الشهبندر عبر البادية لم يكن متوافقاً مع يوم وقوع مذبحه دير الزور وأن قصة المرأة الأرمنية الحامل هي من بنات أفكاري، لأنني أردت من خلال حكايتها أن أقول بلغة الدراما إن حكاية الشعب الأرمني مستمرة رغم المذابح التي اقترفتها الطوائف الأتراك بحقه.

أبدى الدكتور نوفل استغرابه لما قلته، وأبلغني أن الإجراء الجراحي الذي قام به الدكتور عبد الله عطر الشام في المسلسل هو إجراء سليم علمياً وطيباً، فأبلغته أن أهم واجبات الكاتب الدرامي أن يستشير أصحاب الاختصاص في الموضوعات التي يفتقر فيها للخبرة والمعرفة. كما رويت للدكتور نوفل ما حصل معي عندما ذهبتنا إلى حلب لحضور تكريم مطرائية الأرمن لنا. بعد حفل التكريم كنا مرتبطين بموعده، فجاء شخص وطلب مني أن أنتظر قليلاً لأنه يريد أن يعرفني على عبد الله. سألته: أي عبد الله يقصد؟ فأبلغني أنه يقصد عبد الله ابن الأرمنية المذبوحة! جفلت وتراجعت إلى الخلف من شدة الدهول وعدم التصديق وقلت للرجل وأنا أسرع بالابتعاد: «لا أريد أن أعرف عليه» ومضيت لاحقاً برفاقي الذين سبقوني إلى السيارة. في صباح اليوم التالي ونحن نستعد لمغادرة الفندق، اقترب مني في النهو رجل مربوع القامة وعلى وجهه ابتسامة عريضة، قال لي بمرح من المودة والعتاب: «لماذا لا تريد أن تتعرف علي؟». حدقت بالرجل، وعندما تأكدت أنه لم يسبق لي أن التقيت به، قلت له باندهاش: «من حضرتك؟» قال: «أنا عبد الله». والحق أن تحول عبد الله من شخصية متخيلة، إلى شخص من لحم ودم هو أغرب وأحلى الثمار التي قطفها عن شجرة حروفي المرة.

رشا بلال: «اللي جاي أصعب»



الوطن
نشرت النجمة الشابة رشا بلال مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو من كواليس تصوير مسلسلها «العميل» الذي تلعب فيه دور «خولة»، وعلقت: «رحلة خولة صعبة كثير، ولما اللي جاي أصعب، جاهزين؟!».

الذي يؤدي دوره النجم أيمن زيدان، وحببية «أمير» الذي يؤدي دوره النجم سامر إسماعيل، وتميزت شخصيتها بحدتها وذكائها وجديتها في التعامل مع من حولها، إذ تعمل محامية لدى أبيها وتحاول دائماً الدفاع عنه وحمايته من القبض عليه.

ميزة جديدة من «واتس أب» للتسهيل على المستخدمين

وكالات

تختبر منصة المراسلة الفورية «واتس أب» ميزة جديدة تتيح للمستخدمين إنشاء حزم ملصقات خاصة بهم ومشاركتها مع الآخرين. وباتت هذه الميزة متاحة حالياً لمختبري النسخة التجريبية عبر متجر «غوغل بلاي». ومن المتوقع أن تسهل هذه الميزة على المستخدمين تنظيم الملصقات وإدارتها ضمن مجموعات بدلاً من حفظها في قسم «المفضلة».

ورصدت هذه الميزة في الإصدار التجريبي الأخير لتطبيق «واتس أب» في نظام «أندرويد». وبعد إنشاء حزمة الملصقات، يمكن للمستخدمين مشاركتها مع الأصدقاء أو المجموعات بسهولة، ما يتيح للأشخاص تنزيل الحزمة كاملة بنقرة واحدة، دون الحاجة إلى تحميل الملصقات بنحو فردي. وإضافة إلى ذلك، أضاف «واتس أب» حديثاً ميزة جديدة تتيح للمستخدمين حفظ جهات الاتصال في التطبيق فقط، بنحو منفصل عن قائمة جهات الاتصال في الهاتف.

انفجرت رنته بسبب السيارة الإلكترونية

وكالات

كان الشاب الأردني صالح سعودي يدخن السيارة الإلكترونية فأنفجرت رنته. وأوضح أنه اعتاد تدخينها منذ سنتين تقريباً، مضيفاً إنه يوم الحادث سقطت شحنة كهربائية إلى رنته وأصابته.

كما تابع: إن الإصابة أدت لانفجار بالون في الرئة وتجميع السوائل بها ما أدى إلى فقدان وعيه، ونقله إلى المستشفى فوراً.

وأكد أن الشحنة لو وصلت الدماغ لتسببت بشلل دماغي، وفي حال طالت القلب فإنها تؤدي لوقف عمله تماماً وبالتالي وفاة المدخن.

ورأى أن عمراً جديداً كتب له رغم أن رنته لم تعد لعمله الطبي حتى اليوم بسبب الإصابة، ناصحاً الجميل بالابتعاد عن التدخين بشكل عام، والتدخين الإلكتروني خصوصاً.

وفاة مؤدي شخصية «طرزان»

وكالات

توفي الممثل الأميركي رون إبلي الذي اشتهر بتأدية شخصية «طرزان» عن عمر ناهز 86 سنة. وكتبت ابنته: «خسر العالم أحد أعظم الرجال الذين عرفهم على الإطلاق، كان والذي شخصاً يطلق عليه الناس لقب بطل، كان فيه شيء سحري، هكذا عرفه العالم».

وكان دور رون إبلي في مسلسل «طرزان» الهوليوودي الذي عرض في ستينيات القرن العشرين، بمنزلة نسخة محدثة من البطل الذي يختار العودة إلى الغابة التي نشأ فيها. وكان رون ينفذ بنفسه المشاهد التي تتضمن حركات بهلوانية، ما تسبب له في إصابات خلال التصوير.

الوقوف على ساق واحدة يخبرك الكثير عن صحتك

وكالات

أكدت دراسة جديدة أن قدرة الشخص على الحفاظ على توازنه في أثناء الوقوف على ساق واحدة يمكن أن تكون اختباراً جيداً لصحته، فإذا عجز عن القيام بهذا الأمر قد يكون أحد أعراض إصابته بمشكلة صحية، مثل أمراض القلب والخرف.

وشملت الدراسة 40 مشاركاً كان جميعهم يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون اضطرابات عصبية عضلية في بداية الدراسة، ومن خلال اختبار المدة التي يمكن للمشاركين عند تخطينهم سن الـ 50 أن يظلوا خلالها في وضعية الوقوف على ساق واحدة، وجد الباحثون أن مقدار الوقت الذي يمكن للشخص أن يقف فيه على ساق واحدة بشكل ملحوظ مع تقدم العمر، بسبب المشاكل الصحية المرتبطة بالشيخوخة مثل مشاكل القلب والدماغ.

وأكدوا في دراستهم أن مقدار الوقت الذي يمكن للمرء أن يحافظ فيه على وضعية الوقوف على ساق واحدة انخفض بمعدل 2:2 ثانية لكل عقد من العمر لدى كل من الرجال والنساء.

ونظرت الدراسة أيضاً في تأثير التقدم في العمر على عوامل عضلية أخرى مثل قبضة اليد وقوة الركبة، ووجدت أن قوة القبضة انخفضت بمعدل 3:7 بالمائة وانخفضت قوة الركبة بمعدل 1:4 بالمائة لكل عقد، إلا أن القدرة على التوازن في أثناء الوقوف على ساق واحدة كانت لا تسرع تدهوراً.

وأوضح المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور كينتون كوفمان أن الوقوف على ساق واحدة يعد مقياساً جيداً لصحتك العامة، لأن التوازن يعكس كيفية عمل أنظمة الجسم معاً، مشيراً إلى أن التوازن مهم للوقاية من الإصابات، وأن أولئك الذين لا يستطيعون التوازن على ساق واحدة لأكثر من 5 ثوان قد يكونون معرضين لخطر السقوط أكثر.

وتابع: «بالنسبة لأولئك الذين لا يستطيعون الوقوف على ساق واحدة لفترة طويلة، فقد يكون ذلك أحد أعراض إصابتهم ببعض الأمراض، مثل مرض في القلب أو مشكلة في الدماغ أو الجهاز العصبي مثل السكتة الدماغية أو الخرف أو مرض باركنسون».

آل باتشينو يصل حافة الإفلاس

وكالات



ضجت الصحف العالمية بخبر اقتراب إفلاس النجم آل باتشينو بعد أن تسبب سوء إدارته لأمواله وعدم إكترائه بإنفاق المال في فقدانته 50 مليون دولار كان يمتلكها.

وأكد تقرير اقتصادي أن آل باتشينو كان يدفع 400 ألف دولار سنوياً لصيانة حدائق منازل لا يملكها، إضافة إلى سداده ثمن 16 سيارة و23 هانغاً محمولاً من دون علمه، إلى أن خرجت الأمور عن السيطرة وتدارك ما يحصل من حوله.

وأوضح التقرير أن هذه الحالة من الإفلاس لم تكن لعدم إكترائ آل باتشينو بثروته بحسب، بل ساهم في ذلك أيضاً سوء إدارة أمواله من جانب محاسبه الخاص، ما أوصله إلى حافة الإفلاس.

فوائد مذهلة للفريز

وكالات

أكد الباحثون أن الفريز يحسن من صحة القلب وعملية الأيض، وحالة الأوعية الدموية ومستويات السكر في الدم والكوليسترول الضار والدهون الثلاثية مع تقليل الالتهاب أيضاً.

كما يمكن للفريز دعم صحة الدماغ عن طريق تأخير التدهور المعرفي والحماية من الخرف، وهو مليء بالمغذيات النباتية التي تدعم صحة القلب والهضم، فضلاً عن غناها بفيتامين «سي» والمغنيز والعناصر الغذائية الدقيقة الأخرى التي تساعد في مستويات الطاقة ووظائف المخ وضغط الدم.

ويقدم الفريز دفعة مناعية كبيرة، بفضل محتواه العالي من فيتامين سي، لذا ينشك إضافة ممتازة خلال موسم البرد والإنفلونزا.